شرح

منهاج الكرامة

في معرفة الإمامة

لأبي منصور الحسن يوسف الشهير بالعلامة الحلي

والرد على منهاج السنة لابن تيمية

الجزء الثالث

تأليف

السيد علي الحسيني الميلاني

www.ketab.ir

✿ اسم الكتاب: شرح منهاج الكرامة والردّ على منهاج ابن تيميّة، ج ٣

✿ المؤلف: السيد علي الحسيني الميلاني

✿ نشر: الحقائق

✿ الطبعة: الاولى، ١٤٢٨

✿ المطبعة: وفا ـ قم

✿ الكميّة: ١٠٠٠

✿ ردمك الدورة: ٥ ـ ٨٨ ـ ٢٥٠١ ـ ٩٦٤ ـ ٩٧٨ 978 - 964 - 2501 - 88 - 5

✿ ردمك: ٥ ـ ٩١ ـ ٢٥٠١ ـ ٩٦٤ ـ ٩٧٨ 978 - 964 - 2501 - 91 - 5

حقوق الطبع محفوظة للمركز

عنوان المركز: قم، شارع صفائيه، فرع ٣٤، فرع ايراني‌زاده، رقم ٣٣، الهاتف: ٧٧٣٩٩٦٨-٠٢٥١، الفاكس: ٧٧٤٢٢١٢-٠٢٥١

عنوان مركز النشر: قم، شارع صفائيه، مقابل صندوق قرض الحسنه دفتر تبليغات، الهاتف: ٧٧٤٤٧٠٧-٠٢٥١

عنوان مركز التوزيع في مشهد: شارع الشهداء، خلف حديقة نادري (باغ نادرى)، فرع الشهيد خوراكيان، بناية گنجينه كتاب التجارية، نشر نور الكتاب، الهاتف: ٢٢٢٣١٣٠-٠٥١١

عنوان مركز التوزيع في اصفهان: شارع چهارباغ بائين، أمام ملعب تختي الرياضي، المركز التخصصي للحوزة العلمية في اصفهان، الهاتف: ٢٢٢٣٤٢٣-٠٣١١

الموقع: www.Al-haqaeq.org ـ البريد الالكتروني: Info@Al-haqaeq.org

www.ketab.ir

المحتويات

المورد الرابع: قال أبو بكر عند موته: ليتني كنت سألت رسول الله ٥

كلام ابن تيمية وغيره في الجواب ٥

نقل الخبر بتمامه عن الطبري ٦

المطالب المهمة في الخبر ٨

ومن رواته أيضاً ٩

المورد الخامس: قال عند احتضاره: ليت أُمي لم تلدني ١٠

كلام ابن تيميّة ١٠

الردّ عليه ١١

المورد السادس: قال: ليتني في ظلّة بني ساعدة ضربت يدي ١١

كلام ابن تيميّة والرد عليه ١٢

المورد السابع: قال رسول الله: أنفذوا جيش أُسامة، لعن الله المتخلّف ١٣

كلماتهم في الدفاع عن أبي بكر ١٤

الردّ على كلماتهم المتناقضة ١٥

المورد الثامن: إن أبا بكر لم يولّه رسول الله عملاً... ولمّا أنفذه بسورة براءة ردّه ١٩

نصوص عدّةٍ من الأحاديث ٢٠

كلام القاضي عبدالجبار وابن تيميّة وشارح المواقف وابن روزبهان ٢١

www.ketab.ir

التحقيق في قضيّة إبلاغ سورة البراءة ٢٣
المورد التاسع: قطع يسار السارق ٢٦
الكلمات في الدفاع عن أبي بكر ٢٦
الردّ على الكلمات والتحقيق في القضيّة ٢٧
المورد العاشر: إحراق الفجاءة السلمي بالنار ٢٧
كلماتهم في توجيه ذلك ٢٨
الردّ على كلام ابن تيمية وغيره ٣٠
المورد الحادي عشر: جهله بالأحكام الشرعية كحكم الكلالة ٣١
دفاع القوم ٣٢
المورد الثاني عشر: قضاؤه في الجدّ سبعين قضيّة ٣٢
وعلي عليه السلام يقول: سلوني قبل أن تفقدوني ٣٣
والنبي صلّى الله عليه وآله يقول: من أراد أن ينظر إلى آدم في علمه وإلى نوح في فهمه...
فلينظر إلى علي بن أبي طالب ٣٤
وعن ثعلب: لا نعلم أحداً قال بعد نبيّه: سلوني... إلّا عليّاً ٣٦
المورد الثالث عشر: أهمل حدود الله ٣٧
المورد الخامس عشر: تسمّى خليفة رسول الله ٣٧
كلام ابن تيمية وغيره والردّ على ذلك ٣٨

ما رووه عن عمر بن الخطّاب

المورد الأول: ما قاله عند احتضاره، وعلي عليه السلام يقول: متى ألقاها ٤١
المورد الثاني: قضية الدواة والقرطاس وقول النبي: اخرجوا عني ٤٢
ذكر نصوص الخبر ٤٣
نسبة الهجر إلى النّبي ٤٥

www.ketab.ir

وجوه التصرف في الخبر دفاعاً عن قائل ذلك ٤٧
وفي القضية مطاعن عديدة ٥٠
محاولات الدفاع ٥١
النظر في الكلمات ٥٢
المورد الثالث: إنكار موت النبيّ، وذكر بعد النصوص ٥٣
سكوت ابن تيميّة وأجوبة الآخرين والرد عليها ٥٦
المورد الرابع: إنه خرق كتاب أبي بكر في فدك ٦٠
المورد الخامس: عطّل حدّ الله فلم يحد المغيرة ٦٠
تفصيل القضيّة كما في المصادر كوفيات الأعيان والثقات لابن حبّان ٦١
حسان بن ثابت يهجو المغيرة بن شعبة ٧١
وجوه الدفاع من القاضي المعتزلي وغيره، والجواب ٧١
المورد السادس: إعطاء أزواج النبيّ أكثر ممّا ينبغي ٧٢
كلام القاضي المعتزلي وجوابه ٧٢
كلام ابن تيمية وردّه ٧٣
المورد السابع: تغيير حكم المتعتين ٧٤
المورد الثامن: كان قليل المعرفة بالأحكام: ٧٤
١ـ أمره برجم المرأة الحامل ٧٤
كلام الفخر الرازي ٧٥
كلام القاضي المعتزلي وابن تيمية وآخرين ٧٦
٢ـ أمره برجم مجنونة ٧٧
من رواة الخبر: البخاري وأحمد والحاكم و... ..... ٧٧
محاولات الدفاع وردّها ٧٨
٣ـ منعه المغالاة في المهر ٧٩

www.ketab.ir

ذكره المفسرون بتفسير الآية ٢٠ من سورة النساء ٧٩
ورواه المحدّثون ولم ينكره المتكلّمون ٨٠
محاولات الدفاع من القاضي المعتزلي وغيره ٨٠
٤ ـ شرب قدامة الخمر وجهل عمر بالحكم ٨١
الخبر كما ذكر المفسّرون والمحدّثون ٨٢
٥ ـ جهله في حكم إجهاض المرأة خوفاً منه ٨٤
دفاع ابن تيمية ورده ٨٤
٦ ـ تنازع المرأتين في الطفل وجهله بالحكم، وكلام أمير المؤمنين ٨٤
تكذيب ابن تيمية والردّ عليه ٨٤
٧ ـ أمره برجم امرأة ولدت لستة أشهر، وكلام أمير المؤمنين ٨٥
جواب ابن تيمية والرد عليه ٨٦
المورد التاسع: إضطرابه في الأحكام ٨٦
الأخبار في قضائه في الجد ٨٦
المورد العاشر: كان يفضّل في العطاء والله أوجب التسوية ٨٧
المورد الحادي عشر: قال بالرأي والحدس والظن ٨٨
المورد الثاني عشر: جعل الأمر شورى من بعده ٨٩
المقام الأول: هل تثبت الإمامة بالشورى؟ ٨٩
المقام الثاني: لماذا جعلها شورى ولم يقل بها هو ولا غيره؟ ٨٩
المقام الثالث: كيف كانت الشورى؟ ٩٤
كلمات المتكلمين كالقاضي المعتزلي والتفتازاني وغيرهما ٩٧
كلام ابن تيمية ٩٨
الإيرادات على وقائع الشورى ٩٩

www.ketab.ir

ما رووه عن عثمان

المورد الأول: تولية من لا يصلح للولاية ١٠٢
١ ـ الوليد بن عقبة ١٠٢
دفاع التفتازاني وابن تيمية، والجواب ١٠٣
٢ ـ سعيد بن العاص ١٠٥
تفصيل القضية عن تاريخ دمشق ١٠٦
٣ ـ عبدالله بن أبي سرح ١٠٨
أخباره عن تاريخ الطبري وتاريخ دمشق وسير أعلام النبلاء وغيرها ١٠٨
دفاع ابن تيمية بتكذيب الأخبار ١١٣
٤ ـ معاوية بن أبي سفيان ١١٤
٥ ـ عبدالله بن عامر ١١٤
بعض قضاياه ١١٥
٦ ـ مروان بن الحكم ١١٦
المورد الثاني: كان يؤثر أهله بالأموال ١١٧
جواب القاضي المعتزلي والرد عليه ١١٧
جواب ابن تيمية والرد عليه ١١٩
المورد الثالث: كان ابن مسعود يطعن عليه ويكفّره ١٢٠
من فضائل ابن مسعود ١٢٠
ما لاقاه ابن مسعود من عمر ١٢٠
ما لاقاه ابن مسعود من عثمان ١٢١
تكذيب ابن تيمية وابن روزبهان ١٢٢
المورد الرابع: ضربه عمّار بن ياسر ١٢٣
كلام ابن قتيبة والمسعودي وابن عبدربّه وغيرهم ١٢٤

www.ketab.ir

أحاديث في فضل عمّار ١٢٦
محاولة الدفاع عن عثمان ١٢٨
المورد الخامس: إيواؤه الحكم طريد رسول الله ١٢٩
كلام القاضي المعتزلي وجوابه ١٢٩
شرح القضية كما في المصادر مثل الاستيعاب واسد الغابة والسيرة الحلبيّة ١٣٠
دفاع ابن تيمية ١٣٢
الردّ عليه ١٣٣
المورد السادس: نفي أبي ذر إلى الربذة ١٣٤
حديث من فضائله ١٣٥
شرح القضيّة برواية البلاذري ١٣٥
١ ـ السبب الأصلي للنفي ١٣٩
٢ ـ نفيه أوّلاً إلى الشام ١٤٠
٣ ـ من أخباره في الشام ١٤٠
٤ ـ طلب معاوية من عثمان إرجاعه إلى المدينة ١٤١
٥ ـ كتاب عثمان إلى معاوية بحمله إليه ١٤١
٦ ـ دخوله على عثمان وما دار بينهما من الكلام ونفيه إلى الربذة ١٤٢
٧ ـ موقف أمير المؤمنين ١٤٤
٨ ـ كلام الإمام عليه السلام ١٤٥
٩ ـ إخبار النبي أباذر بما سيلاقيه ١٤٦
١٠ ـ صبر أبي ذر بأمرٍ من النبي ١٤٦
وجوه الدفاع عن عثمان ١٤٧
كلام ابن تيمية والردّ عليه ١٤٧
المورد السابع: قضية عبيدالله بن عمر وتضييع عثمان الحدّ ١٤٨

www.ketab.ir

١ ـ كان الهرمزان من المسلمين ١٤٩
٢ ـ إجماع الصحابة على وجوب أن يقاد عبيدالله بقتل الهرمزان ١٥١
٣ ـ إصرار أمير المؤمنين على القصاص منه وهروب عبيدالله ١٥٢
كلام ابن تيمية والرد عليه ١٥١
المورد الثامن: أراد تعطيل حدّ الشرب في الوليد ١٥٣
الوليد فاسق بنصّ القرآن ١٥٣
شربه الخمر وصلاته في حال السكر ١٥٤
المورد التاسع: زيادته في الأذان ١٥٤
الخبر في ذلك وتصريحهم بكونه بدعة ١٥٥
إضطرابهم في الجواب ١٥٦
الإشارة إلى ما روي عن النّبي أنه قال: عليكم بسنّتي وسنة الخلفاء الراشدين ١٥٩

الفصل الثالث

في الأدلّة على إمامة أمير المؤمنين بعد رسول الله

المنهج الأوّل ـ في الأدلّة العقليّة

الدليل الأول: إن الإمام يجب أن يكون معصوماً ١٦٥
العصمة لغةً واصطلاحاً ١٦٥
قول أهل السنّة بجواز المعاصي على الرسل ١٦٧
بل جوّزوا عليهم الكفر ١٦٧
بعض أحاديثهم في عدم عصمة الأنبياء، كحديث أنّ النبيّ كان يأكل قبل النبوّة مما ذبح على الأنصاب. وكحديث الغرانيق وغيرهما ١٦٨
اعتقاد الإمامية في الانبياء أنهم معصومون قبل النبوة وبعدها، من الصغائر والكبائر، عمداً وسهواً ١٧٠

www.ketab.ir

ومن أهل السنّة من يوافق الامامية في الاعتقاد بالعصمة ١٧٢
نصب الإمام واجب عند الكل، ولا يحصل الغرض إلّا إذا كان معصوماً ١٧٢
كلام ابن تيمية والردّ عليه ١٧٤
والمشايخ لم يكونوا معصومين بالإجماع وعلي معصوم فهو الإمام ١٧٨
كلام ابن تيمية والرد عليه ١٧٨
من الأدلّة على عصمة الأمير ١٨٠
بعض الصحابة القائلين بأفضلية الأمير من الثلاثة ١٨١
الدليل الثاني: إن الإمام يجب أن يكون منصوصاً عليه ١٨٣
المشهور بين أهل السنّة أن إمامة أبي كانت بالاختيار ولا نصّ عليه. وبطلان القول بثبوت الإمامة بالإختيار ١٨٥
الدليل الثالث: إن الإمام يجب أن يكون حافظاً للشرع ١٨٧
كلام ابن تيمية والردّ عليه ١٨٨
غير علي عليه السلام لم يكن كذلك بالإجماع ١٩٠
الدليل الرابع: إن الله قادر على نصب إمام معصوم فيجب نصبه ١٩٢
كلام ابن تيمية والرد عليه ١٩٢
غير علي عليه السلام لم يكن كذلك إجماعاً ١٩٤
الدليل الخامس: إن الامام يجب أن يكون أفضل من رعيّته ١٩٦
كلام ابن تيمية والرد عليه ١٩٦
كلام الباقلّاني في أفضليّة أبي بكر ١٩٧
كلام شارح العقيدة الطحاوية ٢٠٤
كلام شارح المقاصد ٢٠٩
كلام صاحب المواقف ٢١٨
تحقيق الكلام في المقام ٢٢٣

www.ketab.ir

في حديث: هذان سيدا كهول أهل الجنّة ٢٢٥
في حديث: خير أُمّتي أبو بكر ثم عمر ٢٢٥
في حديث: لا ينبغي لقوم فيهم أبو بكر أنْ يتقدم عليه غيره ٢٢٦
في حديث: لو كنت متّخذاً خليلاً ٢٢٦
في حديث: وأين مثل أبي بكر ٢٢٨
في خديث أبي الدرداء ٢٢٨
في حديث عمرو بن العاص ٢٢٩
في حديث: لو كان بعدي نبي لكان عمر ٢٣٠
في حديث: هذان السمع والبصر ٢٣٢
في حديث محمّد بن الحنفيّة عن علي ٢٣٣
في حديث: عثمان أخي ٢٣٤

المنهج الثاني ـ في الأدلّة المأخوذة من القرآن

الأوّل ـ آية الولاية ٢٣٩
كلام ابن تيمية بطوله ٢٤٠
الردّ عليه ٢٥٢
الفصل الأول: في رواة خبر نزول الآية في علي ٢٥٥
من رواته من الصحابة والتابعين ٢٥٥
أشهر مشاهير رواته من العلماء ٢٥٦
من نصوصه في الكتب المعتبرة ٢٦٠
من أسانيده المعتبرة ٢٧٤
فوائد مهمّة: ٢٧٩
١ ـ استنباط الحكم الشرعي من القضيّة ٢٧٩

www.ketab.ir

٢ ـ رأي الإمام الباقر في نزول الآية ٢٨١
٣ ـ الخبر في شعر حسّان بن ثابت ٢٨١
٤ ـ قول النبي: من كنت مولاه فعلي مولاه ٢٨١
٥ ـ دعاء النبي بعد القضيّة ٢٨٢
٦ ـ إن الخاتم كان عقيقاً يمانيّاً أحمر ٢٨٢
الفصل الثاني: في دلالة الآية على الامامة ٢٨٢
كلام الشريف المرتضى ٢٨٢
كلام شيخ الطائفة ٢٨٢
كلام النصير الطوسي والعلّامة الحلّي ٢٨٣
وجه الدلالة ٢٨٤
الفصل الثالث: في دفع شبهات المخالفين ٢٨٥
كلام القاضي المعتزلي ٢٨٥
كلام التفتازاني ٢٨٧
كلام الآلوسي منتحلاً كلام عبدالعزيز الدهلوي ٢٨٧
كلام ابن تيمية ٢٨٨
كلام ابن روزبهان ٢٨٨
كلام الدهلوي ٢٨٨
النظر في الكلمات ودفع ما فيها من الشبهات ٢٩٠
١ ـ لا إجماع على نزول الآية في علي وتصدّقه ٢٩٠
٢ ـ القول بنزولها في علي للثعلبي فقط ٢٩٤
٣ ـ المراد من الولاية فيها هو النصرة ٢٩٦
٤ ـ مجيء الآية بصيغة الجمع ٢٩٦
٥ ـ الولاية بمعنى الأولويّة بالتصرّف غير مرادة في زمن الخطاب ٢٩٧

www.ketab.ir

٦ ـ التصدّق في أثناء الصلاة ينافي الصلاة ٢٩٨
الثاني ـ آية التبليغ والآية: ﴿سأل سائل﴾ ٣٠٠
كلام ابن تيمية ٣٠١
الردّ عليه ٣١١
من رواة نزول آية التبليغ في غدير خم ٣١٢
من الأسانيد المعتبرة ٣١٣
١ ـ رواية الحبري ٣١٣
٢ ـ رواية ابن أبي حاتم ٣١٤
٣ ـ رواية أبي نعيم ٣١٥
٤ ـ رواية ابن عساكر ٣٢٠
٥ ـ رواية الواحدي ٣٢٢
أسماء رواته من الصحابة ٣٢٥
قراءة ابن مسعود ٣٢٥
محاولات يائسة عمدتها: ٣٢٨
١ ـ الأخذ بالسّياق
٢ ـ أحاديث نزولها في غير الغدير والتحقيق في ذلك ٣٢٩
من رواة نزول ﴿سأل سائل﴾ في اعتراض الأعرابي على قضية غدير خم ٣٣٣
القضية كما في الروايات ٣٣٤
رواة الخبر من الأئمة والأصحاب ٣٣٥
من رواته من الأعلام ٣٣٦
نقل القوم عن تفسير الثعلبي واعتمادهم عليه ٣٣٨
رواية الجويني الحموئي عن الثعلبي بالإسناد ٣٣٩
الحموئي شيخ الذهبي ٣٤٠

www.ketab.ir

كلماتٌ في الثعلبي وتفسيره ٣٤١
أسانيد الخبر في كتاب شواهد التنزيل ٣٤٢
دلالة الخبر على إمامة الأمير عليه السلام وردّ الشبهات ٣٤٦
الثالث ـ آية إكمال الدين ٣٥١
كلام ابن تيمية ٣٥١
من رواة نزول الآية في غدير خم ٣٥٦
رواية أبي نعيم ٣٥٧
رواية الخطيب البغدادي ٣٦٠
رواية ابن عساكر ٣٦٣
كلام ابن كثير في تاريخه والردّ عليه ٣٦٦
كلام ابن كثير في تفسيره والردّ عليه ٣٦٩
محتويات الكتاب ٣٧٣

www.ketab.ir